

الجهادي نُودي حتماً الى تحرر الأمة العربية من التبعية ، وتخلصها من التمزق وتحرر ما غتصب من الأرض .

فلو افترضنا أن دولة عربية من دول الطوق اتخذت قراراً بخوض حرب جهادية ضد إسرائيل شريطة ألا تنوقف هذه الحرب حتى يمحي اسم العرب والمسلمين عن وجه الكرة الأرضية او ينتصرون ، فما الذي يحدث ؟ إنه بالرغم من الأوضاع السيئة التي يعيشها الوطن العربي ، توجد هناك مسوّغات لخوض مثل هذه الحرب : نبرز منها :

١ - إسرائيل ما زالت تحتل فلسطين بأكملها ، وجزءاً ( ولو صغيراً ) من الأردن ، وجزءاً من سوريا ، وجزءاً من لبنان .

٢ - هناك مواجهة ساخنة بين سوريا واسرائيل في لبنان التي تعد مجالاً حيويًا ، وخاصة هامة لسورية ، إضافة الى ماتمارسه اسرائيل في لبنان من تدخل في شؤونه الداخلية وتسعير للخلافات الطائفية ، وعدوان مسلح يكاد يكون يومياً على القرى اللبنانية ومواقع المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية .

٣ - انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني التي شارفت على دخول السنة الثالثة في تصديها للاحتلال الصهيوني وأساليبه القمعية الوحشية . إن هذه الثورة الفريدة كما أسلفنا تشكل مناخاً مناسباً ورأس حربة لأية دولة عربية من دول الطوق تريد خوض معركة حاسمة فاصلة ضد الكيان الصهيوني .

ولنأخذ مثلاً سورية ، فهي دولة إقليمية لها دورها البارز في سياسة المنطقة ، وتتمتع بحرية الحركة والقرار ( ربما ) أكثر من أية دولة عربية أخرى ، وخصوصاً دول (الطوق) ولديها جيش لا يستهان